

## بريطانيا تدرس منع صفقة بيع أسهم في صحيفة لمستثمر سعودي

نشرت صحيفة الفاينانشيال تايمز تقريرا عن صفقة تفاصيل بيع أسهم في صحيفة ايفينينغ ستاندرز اليومية البريطانية لمستثمر سعودي. وكتب باتريك نيلسون ومايلز ماكورميك مقالا في صحيفة الفاينانشيال تايمز يوضح أن الحكومة البريطانية تفكر في التدخل لوقف عملية بيع أسهم في صحيفتي الإندبندنت والإيفينينغ ستاندرز لرجل أعمال سعودي تحت حجة المصلحة العامة.

وأوضحت الصحيفة أن ملكية الصحيفة تعود لرجل الأعمال الروسي، ايفغيني ليبيديف، منذ سنوات، وقد باع حصصا بسيطة من أسهم الصحيفتين لرجل الأعمال السعودي سلطان محمد أبو الجدايل خلال العامين الماضيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الثقافة البريطاني، جيرمي رايت قال: البارحة إنه ينظر في إمكانية التدخل، الأمر الذي سيدفع الجهة المنظمة لشؤون وسائل الإعلام للتحقيق في الصفقة.

ويبين المقال تخوف الوزير من أن تؤثر هذه الصفقة سلبا على عرض الأخبار بالشكل الدقيق وعلى حرية التعبير عن الرأي في بريطانيا، وأشار المقال إلى أن القرار النهائي حول إجراء تحقيق في الصفقة

سيتمح أواخر الشهر الجاري إذ يتوجب على لبيديف توضيح هكل الملكية الجديد للصحيفتين في 17 يونيو.

وكانت صحيفة الفاينا نشيال تايمز أوضحت في مقال سابق أن أبو الجدايل اشترى 30% من أسهم صحيفة الإندبيندنت من لبيديف عام 2017، كما اشترى 30% من أسهم شركة لبيديف القابضة المالكة لصحيفة ايفينينغ ستاندرز.

وأوضح المقال أن أبو الجدايل مرتبط بنك إن سي بي كابيال، الذراع الاستثمارية للبنك التجاري السعودي والذي تمتلك الحكومة السعودية معظم الاستثمارات فيه. ونقل المقال عن دائرة الثقافة والإعلام والرياضة في وزارة الثقافة قولها إن مجموعة من المحققين سيشرفون على إجراء التحقيق إذا ما تأكد أن الاستثمار السعودي في الصحيفتين سيؤثر على حيادية الإعلام في بريطانيا.

ومن جانبها كشفت صحيفة "الغارديان" عن أن صحيفتي الإيفينينغ ستاندرز و"الإندبيندنت" قد تتعرضان لتحقيق حكومي، خصوصا في ظل تقارير منشورة عن مصادر تمويلهما، وبعد أن اشترى مستثمر غامض له روابط قوية بالدولة العربية السعودية حصا كبيرة فيهما. وقال وزير الثقافة، جيريمي رايت، إنه كان يفكر في أن يأمر المسؤولين بالتحقيق في بيع حصة بنسبة 30% في الصحيفتين من قبل مالكهما الروسي، إيفغيني لبيديف، لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة. وسيتم اتخاذ القرار النهائي بحلول نهاية الشهر.